[213] آفة وعاهة، من طوارق الليل والنهار، إلا طارقا يطرق بخير، اللهم أنت غياثي فبك أستغيث، وأنت ملاذي فبك ألوذ، وأنت معاذي فبك أعوذ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة، وخضعت له مقاليد الفراعنة، أعوذ بك من خزيك، ومن كشف سترك ومن نسيان ذكرك، والانصراف من شكرك، أنا في حرزك في ليلي ونهاري، وظعني وأسفاري، ونومي وقراري، ذكرك شعاري، وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك، وتكريما لسبحات نورك، أجرني من خزيك، ومن كشف سترك، وسوء عقابك، واضرب علي سرادقات حفظك، وأدخلني في حفظ عنايتك، وعدني بخير منك يا أرحم الراحمين (1). 9 - مهج: دعاء آخر للنبي صلى الله عليه وآله يوم الاحزاب نقلته من الجزء الخامس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري، عن ابن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الله عزوجل يوم الاحزاب فقال: الحمد لله وحده لا شريك له، الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وإن كنت بطيئا حين يدعوني، والحمد لله الذي أسئله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي أستعفيه فيعافيني وإن كنت متعرضا للذي نهاني عنه، والحمد لله الذي أخلو به كما (2) شئت في سري، وأضع عنده ما شئت من أمري من غير شفيع فيقضى لى ربى حاجتى، والحمد لله الذي وكلنى إليه الناس فأكرمني ولم يكلنى إليهم فيهينوني، وكفاني ربى برفق ولطف بى ربى لما جفوا ذلك فلك الحمد رضيت بلطفك ربى لطيفا، ورضيت بكنفك ربى خلفا (3). 10 - مهج: دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين: رب كنت وتكون حيا لا تموت تنام العيون، وتنكدر النجوم، وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم. وعنه عليه السلام أمان من الجن والانس: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله

---

(1) مهج الدعوات ص 88. (2) كلما خ ل. (3) المصدر ص 89.